@ 192 @ % (أما وحياة عينيك اللواتي % بغير السحر تأبى الاكتحالا) % % (وما بسقيم جفنك من فتور % أعاد البدر من سقم هلالا) % % (لانت أعز من روحي ومالي % وإن لعب الزمان بنا ومالا) % % (وكم للشوق في أحشاء صب % يبيت خياله يرعى خيالا) % % (يخاطب من أمانيه نديما % ويجني من مطامعه نوالا) % % (فيقطع بالنوى الأيام سيرا % ويقطع بالمنى السود الطوالا) % % (إذا ما أوهمته النفس أمرا % وراء السد كلفها ارتحالا) % % (وليس الجد في الدنيا بمجد % ولا زاد النوى رزقا ومالا) % % (ولكن الأمور لها دواعي % وأسباب بقاء أو زوالا) % % (وأسهرني بأرض الروم برق % سرى من جلق يشكو الكلالا) % % (وجدد لي بأرض الشام عهدا % وذكرني الأحبة والظلالا) % % (مواطن صبوتي مقام أنسي % وإن صرمت أهاليها الحبالا) % % (وما كانت غوانيها جفاة % ولكن علموهن الدلالا) % % (وترك المرء دار الضيم حتم % ونفس الحر تأبى الاعتقالا) % % (وما كلفتهم شيئا ولكن % أعاد الوهم رشدهم ضلالا) % % (وليس يبين فضل المرء حتى % يبين ويشبه الشهب انتقالا) % % (ومن لم يشكر النعماء يوما % وأنكرها فقد رضي الزوالا) % % (جفوا فحلمت فازدادوا جفاء % وظنوا الحلم عجزا واحتمالا) % % (وبعض الجهل في الأحيان خير % وبعض الحلم يستدعي النكالا) % % (فحلفت الديار ومن عليها % وفارقت الأحبة والعيالا) % % (وسرت ولي من الذكرى سمير % يؤرقني وصحبي والجمالا) % % (فلا زالت لأحمد مكرمات % تقابلني نزولا وارتحالا) % % (هو المولى الشريف ومن تسامى % إلى العيوق أفضالا وطالا) % % (مليك مستفاد من مليك % كعرف الروض أكسبه شمالا) % % (فتى للفضل قد أضحى يمينا % وباقى الناس كلهم شمالا) % % (طليق الوجه بسام المحيا % يسابق فضله منا السؤالا) % % (ومن أحيا موات الجود فضلا % وورث عدله الدنيا اعتدالا) %